

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الضرب الثالث من الكتب السلطانية الكتب الصادرة عن نواب السلطنة الى النواب بسبب ما يرد عليهم من المثالات السلطانية .

اعلم أنه قد جرت العادة بأنه إذا ورد على نائب السلطنة بالشام مثال شريف من الابواب السلطانية يأمرهم كتب نائب الشام الى نواب السلطنة بورود المثال الشريف مبشرا بذلك ويجهز إلى كل منهم مع المثال الوارد إلى كل نائب من نواب السلطان معنى المثال الوارد من الأبواب السلطانية بذلك إلا أنه يكون حاكيا لصورة المثال الوارد بذلك لا أنه مبتدئه ويشتمل ذلك على عدة أمور .

فمن ذلك جلوس السلطان على تخت الملك فيخبر نائب الشام في الكتاب الصادر عنه إلى بعض النواب بان المثال الشريف ورد عليه بذلك وأنه ورد كتاب إلى المكتوب إليه فجهزه إليه . وهذه نسخة كتاب من ذلك كتب به عن نائب الشام الى بعض نوات السلطنة بالبشارة بسلطنة السلطان الملك الصالح إسماعيل بن الناصر محمد ابن قلاوون وقد ورد على يد بعض الحجاب من إنشاء الشيخ جمال الدين بن